انتفع به الشيخ مفتاح صاحب الزاوية التي في ناحية الوادي سردد سياتي
ذكره انشاء الله تعالى وغيرهم نفع الله بهم اجمعين امين ○ **ابو محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن سعيد الشعبي
المعروف بابن الخطيب** ○ كان فقيها كبيرا عالما عاملا عارفا
كاملا صاحب كرامات كان اصله من الوادي ابين من قرية
يقال لها الطريه وكان ابوه خطيبا بها وفيها كان منشاءه وقرا
القرآن هنالك ثم خرج قاصدا لطلب العلم فوصل الى الفقيه محمد بن اسمعيل
الحضرمي بقرية الضحي المقدم ذكرها مع ذكر ولد الفقيه الكبير اسمعيل
ابن محمد فقرا عليه مدة وكان الفقيه مشغولا بالعبادة فلما راه الفقيه
عبد الله كذلك عزم الانتقال الى غيره فلما خرج من القرية تبعه ولده الفقيه
اسمعيل وقال له يا ولدي قد الزمتك اقرا هذا الفقيه فقال حبا وكرامة
فكان اول من لزم مجلس الفقيه اسمعيل الفقيه عبد الله المذكور فتفقه به
وتخرج وانتفع به نفعا كليا ظاهرا وباطنا وحصلت له منه عناية
شاملة فاستغرق في العبادة وظهرت له كرامات باهرة **ويروى** انه
قراء على الفقيه اسمعيل كتب الحديث بحضرة جماعة فذكر فيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال احضر عبد بين يدي الله تعالى فقال له يا عبدي
تمن علي فقال يا رب اذا تكن العطية ناقصة اعطني على قدرك فقيل له
نعم العبد انت فتعجب الحاضرون من ذلك فقال الفقيه اسمعيل رجل من
اصحابي قد جرى له ذلك فسالوه من هو فقال هو هذا واشار بيده الى الفقيه
عبد الله الخطيب فاستحيى وسكت فقال له الفقيه اسمعيل عزمت عليك
لتتكلم قال نعم كان مني ذلك **ومما** يحكى من كراماته انه كان

في ايام شبابه مجاورا بالمدينة الشريفة وكان اذا حصل عليه فاقة
يقترض من رجل في السوق قدر حاجته فاذا اجتمع عليه شي يقول له
الرجل قد جاءني رسولك بالدراهم التي عليك ولم يكن ارسل احدا ولم
يزل كذلك يقترض ويقضي الله تعالى عنه على يدي من شاء من عباده مدة
مقامه في المدينة ولما كمل تفقهه بالفقيه اسمعيل وصار معلما من سر الله
تعالى رجع الى بلده الطريه فلم تطب له فدخل مدينة عدن وسكن مسجدا
فيها يعرف به الى الآن فتسامع به اهل عدن فقصدوه للزيارة واكثروا التردد
اليه حتى شغلوه عن الذكر والعبادة فتعب لذلك تعبا شديدا فشكى حاله
فقال له سلهم شيئا من دنياهم فجعل يسال كل من وصل اليه شيئا من ماله
على وجه القرض فيعتذر اليه وصاروا كلهم واحدا واحدا منهم واهل اخبره
ان الفقيه يساله قرضا فيقول الآخر وانا كذلك فانقطعوا عن الوصول
اليه فاستراح بذلك وتفرغ لعبادة ربه وظهرت كراماته وتوالت
بركاته وكان كثيرا ما يرى النبي صلى الله عليه وسلم فيساله عن
امور مشكلة فيبينها له **ويروى** انه لما دخل عدن وجد فيها
شيخا كبيرا كان ديوانيا وقد تاب وكبر وضعف فكان يتواجد
ويقوم بتواجده ويرفق به فراى الحق سبحانه وتعالى في المنام فقال
سل نعطا بوفقك بالشيخ فقال اذا تكن العطية ناقصة ولكن اعطني
انت فقال شفعتك في سعيد وذريته يعني جد سعيد المذكور اولا
ومن كراماته ما حكاه الامام اليافعي قال اخبرني الشيخ محمد بن سعيد
النجار قال بينما هو يمشي ذات يوم في مدينة زبيد اذ راى امراة على باب
بيتها فتعلق قلبه بها واشتد له الشيطان فدخل عليها فلما دنا منها سمع

اصل الشيخ عبد الله ... وذريته ... في قرية يقال لها الطريه وقام بعدن وتوفي في ... بمدينة ...